ولا يستعمر منه تمييزا وعامل التمييز فرع مطلقا قول كم إما إذا كانت
اسما فعلته منع تقدم التمييز على الاسم والفعل الجامد زائدا لا ينصرف
في إعرابه ولا يتصرف فيه معمولها وقوله والمشهور منع تقديمه على ياسر
منها الغالب في التمييز أن يكون واحدا في المعنى نحو لله عل الفاعل صيانة عنه
ومرجيت كان فاعلا أما لا فالمنع تقديمه فاستحب منع التقديم بعد تحويل
الإسناد وجيز ورد الفاعل تمييزا ومنها أن التمييز كالنعت في الإيضاح وإن
والنعت لا يتقدم على المنعوت وكذلك ما الشبهة وجه في التعليل الأول
بأن التمييز فرع عن أصله ولا يراعى الأصل كالمفعول في نحو ضربت زيدا وإنه يجوز
تقديم المفعول إذا كان زيدا ضربت فإذا اتبع الفاعل بأن قيل ضرب زيدا منع
التقديم وقوله وتبعهم هم في غير هذا النظم قال هم في نزع العمرة وبعوا
أقوال قياسا على أن الفضلات المنصوبة يفعل منتصب وقوله إن الذي مر منها
ذلك في بل النحو إنما أشار به للقول الثاني لا غير وإن العلة التي ذكرها إنما هي
بالنسبة لعدم التقديم فإذا كانت كلام العرب وجرت الغالب وإن الكثير في
أمثلتهم تقديم الفعل المتصرف ولهذا احتاجوا إلى الاستدلال بالبيت على القليل
فليس هنا إلى الأقوال قوله وإلا يوهم من هم قول ذلك وقوله وليست
إذا في البيت الأول والثاني في أسماء وتضارع ضربها والمضارع الدليل
المتضرع وذرعا تمييز مفرد على عامله وموا ضيق وقال الشيخ بالأمر ذرعا
إذا لم تقدر عليه ولم تطقه وبأمر من الباء أي سوء المنقوص معطوف على ضارع
ومن يسر متعلق بياسر والشاهد في تقديم ذرعا التمييز على عامله المتصرف الأمر
أضيق وقال الجمهور ذرعا مفعول محذوف تقديره إذا أضيق ذرعا أضيق والله
أعلم

حروف الجر

لما كان الحال على معنى في والتمييز على معنى من لا يستأنس لهما حروف الجر فيهما
ولما كان الجر يكون بالحرف وبالإضافة وكان الأول متبوعا عليه والثاني مختلفا فيه
قدم الناظم الكلام على الجر بالحرف وسميت حروف الجر باعتبار عملها كما يقال
حروف النصب وحروف الجزم وكما سميت حروف الجر بسمى حروف الظرفية لأنها

تضيف معاني الأفعال القائمة إلى الأسماء وبقي الحاصر في الصيغ الأمر إنها
في الاسم صيغ من تعبيض أو ضمة أو غيره منها ما لا حروف الجر وهو ثلاثة
حروفا وقد أداه الجموع أثنا وثلاثون حرفا ومعمل منها ما لا تشبيه وهو ما
الاستفهام والحوار وقد الجر أما من عشرون كما ذكره وقوله وهو ذكر
بعد من أمعنى إلى من أربابه الجموع الجمع إذ يذكر معنى الواو وبرب والتاء وقوله
فإنه يذكر ما أي يذكر معانيها وأما العاطفة فعدها في مباني التمييز وقوله
فالواو كيف في الذاء إذا واو استعملوا جملة شيء فالواو كيف واحدة تبيانا
بل الألف حذفت الألف لما تبيانا في قوله وما في الاستفهام إن حذف الفها
وتعمها ما أمسكت وقفا صيغا للتفخيم الذي الله على الألف وسيقول واو أولها
الهاء إن تقف وقوله نحو قول إذا في البيت من الطويل وقائله الشاعر
وإن يا على يفعل الخير وقد يفسر ما نقل لا إذا الشرطية لا يليها
جملة فعلية وجوز بعض الفعل الخفيفة والنصب إتباعا لحركة الظاء والراء
والشرط الأول في الخلص عن التقاء الساكنين وما إنما للتعليل والنفي
نابا فاعل من وهو وبرادبل أي من والمعنى إذا أن لم تنفع من
يستحق النفع فضر من يستحق الضر فالكلام على القسم لنفع ويستحق النفع ولغرض
يستحق الضر والشاهد فيهما من كما من المصدرية وقيل ما إذا قد كنى
العشر من ميراثي عشر الله ومواجع قول الزمخشري أنه يحسن وتضمر في الت
يعود على الحبوبة والهزم في الكل هزم الأسد فتمام والكلم وما ما نافية والتاء
اسمها وما الجنس معطيا فيها ولسانه معمول أن بما عاطف مضاف
إليها وكل المتقدم مفعول أول لما خاوف مفاجر وما أيل وفي مصدرية
يستحيل بها بعدها المصدر مجرورة وفيه الشاهد الأصمار أن بعد في مصدرية
وتعلق فخر على تقديم قال هم وقفر وفخر مبتدأ الفاعل والفراء
الراوة المحمول بالإنسان مرجيت كما يشعر وقوله نحو قول إذا في البيت من الوافر

Copyright © King Saud University